

## كليخ يأمل بتصدير الاستقرار الأردني إلى دول الجوار



قال عضو مجلس الشيوخ البولندي بوغدان كليخ ان الاردن وفي ظل ما تشهده المنطقة من تغيرات غير متوقعة للربيع العربي فانه سيبقى مركزا للاستقرار السياسي في المنطقة، معرباعن امله بتصدير ما يتمتع به الاردن من استقرار الى دول الجوار، لافتا انه ونتيجة لذلك فان الاردن من الدول التي نتوقع ما يجري بها بعكس الدول الاخرى.

وأضاف خلال محاضرة في مركز الراي للدراسات أمس ان اوروبا تعلم جيدا حجم الصعوبات التي يعانيها الاردن جراء التدفق المتزايد للاجئين والمشاكل الناتجة جراء ذلك خاصة في ظل الصعوبات والركود الاقتصادي حيث يستضيف الان اكثر من نصف مليون لاجيء والمتوقع ان يكون عددهم اذا استمرت الاوضاع على ما هي عليه الى 40 بالمئة من عدد سكانه.

وحول الصراع العربي الاسرائيلي لفت كليخ الى ان اسرائيل تريد بدء المفاوضات ولكن ليس ضروريا ان تنتهيها فيما الطرف الفلسطيني مستعد لانهايتها بالشروط التي يراها والتي نرى انها غير ممكنة، مشيرا الى ان هناك سببين لعدم الوصول لنهاية للمفاوضات الاول منها الثبات على حدود عام 67 والتي ممكن ان تكون نقطة الدخول للمفاوضات وليس انهاءها فيما يتمحور السبب الثاني بقضية اللاجئين والتي هي معقدة جدا لدرجة صعوبة حلها، مؤكدا ان حل القضية مفتاح لحل مشاكل المنطقة.

وأشار الى انه وفي ضوء زيارته الاخيرة للاردن والاراضي الفلسطينية واسرائيل تكونت لديه قناعة بان الاردن مقتنع بعملية حل الصراع الفلسطيني الاسرائيلي وعليه فانه مهم جدا مشاركته بالعملية التفاوضية، فيما الاطراف الاخرى تتحدث فقط عن ذلك.

وحول اسرائيل وعلاقتها بالاتحاد والولايات المتحدة الامريكية أكد كليخ ان اسرائيل تتمتع بعلاقات جيدة مع الولايات المتحدة الامريكية ومرتبطة بسياسة بعض الدول الاعضاء في الاتحاد ونحن نحاول تحقيق التوازن في العلاقات التاريخية مع الدول العربية من جهة والعلاقات الممتدة مع اسرائيل من جهة اخرى/ مستعرضا سياسة الاتحاد في الشرق الاوسط وسياساته في المنطقة.

وحضر المحاضرة السفير البولندي في عمان كشيشتوف بويكو والملحق العسكري البولندي توماش هاوزر وعدد من أركان السفارة وسياسيين واكاديميين وخبراء، وفي نهاية المحاضرة اجاب كليخ على اسئلة واستفسارات

الحضور التي تمحورت حول دول الاتحاد في المنطقة وضرورة معاملة كافة الدول بمكيال واحد، ويذكر ان كليخ شغل منصب وزير الدفاع وعضو في البرلمان وعضو في البرلمان الاوروبي.

عمان - محمد الخصاونة

16/6/2013